

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

سَيِّدُ مُحَمَّدٍ سَعِيدُ خَانَ ابْنِ الْوَلَاءِ الْمُسْطَافِ

هَذَا فِي الْمَسْأَلَةِ

بِمُعَلَّتِي الصِّغَارِ
وَمُعَارِجِ الْمَازَانِ

بِرِثَائِ حَسَنِ خَانَ الْمَرْضَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَطْبَعُ بَطْبَعِي صَادُكُنْ

في الرسالة

الموسومة بمرتقى الصبيان في معارج الميزان لأحوج

العباد إلى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان

ابن النواب المستطاب ميرزا حسين خان الرضوي

عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة لأصنفه لإفادة الطالبين عموماً

طبع بمطبعة الفخر النظامي الواقعة بمجھتہ

بحسن اهتمام حسو خان لکھنوی فی سنہ ۱۳۱۳ھ

بجھت شعاع عموم طب العلمی فی نسخہ حاکم اردو شد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا وفقنا لتصور نعمك واللائك ؕ و
التصديق بجميع ما جاء به سيدنا نبياك ؕ
وعرفنا حججك بالقول الشارح ؕ واوليائك
بالنصل لواضم ؕ وارشدنا الى الاذعان
بهم بالدليل القاطع المتين ؕ والبرهان
السا طع المبين ؕ وصل عليه وعليهم صلوة
هي غاية الماسمول ؕ ونهاية المسنول ؕ وما
تقومت الانواع بالفصول ؕ وتفرعت

مكتبة
الشيخ

تسأجر عن الاصول (و بعد) فيقول
 احيى الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
 محمد سعيد بن النواب ميرنثار حسن خان
 هذه رسالة انيقة وعجالة رشيقة وضعت
 في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاجته
 للصبيان ولعدونة الفاظها كالمنهل السائغ
 للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية
 القصوى وحسن عناوينها يحتم اليها الادنى
 والا على وسميتها بمرتقى الصبيان في
 معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالب
 انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

فليكن
الكتاب

فيما يلي الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة في الشروع و
 ابواب ستة في مقدمات القول لشارح
 ومواده وصوره ومبادئ الحجة وموادها
 وصورها وخاتمة يذكر فيها امرهم فلنشرع
 في البيان بعون الملك المنان

القول في المقدمة

فالمقدمة

وهي في بيان الامور الاول في تفسير العلم
 الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
 قد يكون من غير حكم واسناد خبري ويسمى
 تصورا ويدخل فيه ادراك المفردات و
 المركبات الناقصة الخمسة والتامة الانشائية

في بيان العلم والتصديق

كالأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه
 ويسمى تصديقا ويختص في المركب التام
 المرادف للقضية بأقسامها من الحملية و
 الشرطية وكل منها ضروري لا يحتاج
 إلى نظرك تصور الحرارة والبرودة والتصديق
 بأن الشمس طالعة والنار محرقة ونظرك
 يحتاج إليه كتصور حقيقة الملك والجن
 والتصديق بأن العالم حادث والبراد
 بالنظر في باب التصور ترتيب التصورات
 المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

ففي معنى الضرر والنظر

في اقسام القول الشارح وفي باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لا كتاب
التصديقات المجعولة كما في اقسام الحجج

في تعريف العلم

الا من الثاني في تعريف هذا العلم و

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وثمارها

بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و

تعريفاتها غالباً باحدى الجهتين فتعريف هذا

العلم اماً باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن

احوال المعروف والحجة من حيث الايصال و

واقفاً باعتبار الغاية فهو علم يقوانين تعصم رعاياتها الذهن

عن الخطأ في الفكر والنظر الامر الثالث في موضوع واعلم ان

في من هذا العلم

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية أى عما يعرف الشئ أولاً وبالذات أو
بواسطة امرسياويه فهو موضوع هذا العلم المعلوم
التصورى والمعلوم المقصد يقى لان البحث
فى هذا العلم عن احوالهما اما احوال الاول
ففى باب القول الشارح واما عن احوال
الثانى ففى باب الحجاة الامر الرابع فى
بيان غايته واعلم ان غاية كل شئ هو الامر
الخارج عنه المترتب عليه وهى مقدمة
فى الحافظ ومتأخرة فى الوجود فعناية
هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكير

فالعالم بالمنطق المتقن لمساألة لا يضع المرضية
 في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا
 يستعمل المظنونيات في البرهان ولا اليقينية
 في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى
 العصمة اجمالا اعصمنا الله واياكم من الزيم و

عو الزلل

القول في مقدمات القول الشارح
 وهي ما توقف معرفته على معرفتها كالكل والجزئ
 والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا
 هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات
 فنقول الدلالة كون الشئ بحالة يلزم من

في مقدمات القول الشارح

العلم به العلم والظن بشئ آخر ومن الظن
 به الظن بشئ آخر والاول في باب التصور
 دال وفي باب التصديق دليل والثاني
 في الاول مدلول وفي الثاني مطلوب
 وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
 والمراد بالوضعية ما كان يتوسط جعل
 الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
 وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
 وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة
 (١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
 مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

فانقسم الدلالة

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)
 العقلية اللفظية كدلالة لفظ دين المسوع
 من وراء الجدار على وجود اللاقط (٤) العقلية
 الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار
 (٥) الطبيعية اللفظية كدلالة أخر أخر على
 جمع الصدا (٦) الطبيعية الغير اللفظية كدلالة
 سرعة النبض على الحمى وو المقصود بالبحث
 هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون
 اللفظ بحيث اذا سمع او تحيل فهم معناه بسبب
 العلم السابق بالوضع

(في تفسير الدلالة الى المطابقة والتضيق لا التام)

في طائفة والتضيق والتام

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
 على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمني اي على
 جزء معناه ضمنا تضمن كدلالة على احدهما في ضمن
 المجموع وعلى لادام معناه التزام كدلالته على
 قابل العلم فائدتان الاولى ان الملاحظة
 اكثر استعما لا في العلوم من التضمن وهي من
 الالتزام مع القرينة الثانية ان هذا الاختصاص
 تجري في اللفظ المركب ايضا على لقول بالوضع فيه
 (في تفسير اللفظ الى المفرد والمركب)
 واعلم ان الافراد والتركيب عند الحفاة باعتبار
 الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى فالتركيب

فالمفرد والمركب

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
 زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد بخلافه**
 أى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
 لم يكن له جزاء أصلاً كهيئة الاستفهام أو كان ولم يكن
 لمعناه جزء كلفظ الجلالة أو كان له أيضاً ولكن
 لا يدل هو عليه كالإنسان أو دل أيضاً ولكن لم
 تكن مقصودة كالحيوان الناطق علماً للشخص
 إنسانى فالمركب قسم واحد والمفرد أقسام أربعة
تقسيم المفرد لتقسيم المفرد وهو أن استقلاله الدلالة على معناه
 ولم يقترن بأحد الأربعة فاسم وإن اقترن فكلية
 عندنا وفعل عندنا لجنابة والآفاداة عندنا وحرف

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أخر لا يناسب
إيرادها بهذا المختصر

في تقسيم المفرد إلى الكل والجزء

في تقسيم الاسم المفرد إلى الكل والجزء
واعلم أن المتصف بالكلية والجزئية حقيقة
هو المعنى وإنما يتصف اللفظ بهما مجازا كما تصاف
الرجل بكونه حسنة جاريتا إذا عرفت ذلك فنقول
مفهوم المفرد أن جاز صدقه على كثيرين فهو
الكل كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمر و
بكر وغيرهم والافواجزى كريد فإنه يصدق
الأعلى شخص واحد معين وينقسم إلى الحقيقي
ومؤلفي ذكرنا ولا غرض للمنطق فيه لأنه ليس بحال ولا مكتسب

واضحا في وهو الكل الاختل لمندرج تحت
 الاعم كالانسان فانه كل بالاضافة الى افرادة و
 جرى بالنسبة الى الحيوان والجزئي بهذا المعنى
 داخل في مباحث المنطق

في تفسير الكل الى الذاتي والعرضي

الكل اما ان يلزم من عدمه عدم الجزئيات ولا
 فالاول الذاتي وعرف في المشهور بهما لا يكون
 خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس
 خارجا عن حقيقة زيد وعمره وبكر وغيرهم
 ويلزم من عدمه عدمهم ايضا والثاني العرضي
 وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افرادة

في تفسير الكل الى الذاتي والعرضي

كالضاحك فانه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وعيرهما ولا يلزم ايضا من علمه عدمهم و
يطلق الذاتي على معنى اخر في غير هذا الباب
فليرجع الى المطولات

فموضوع القول

القول في مواد القول الشارح
وهو الباب لثاني واعلم ان مادة كل شيء مما منه
الشيء بالقوة كالخشب للسريد ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معروفا ايضا هي ايساغوجي
اي الكليات الخمس الجنس والتنوع والفصل
وهذه الثلاثة من اقسام الذاتي وللخاصة
والعرضي لعالم وهذان من اقسام العرضي

تصرة وهي ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
 الشئ ولفظة اى شئ هو فى ذاته سؤال عما يميز
 الشئ عن مشاركاته فى الجنس و اى شئ هو
 فى حوزة سؤال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
 اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
 جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذات اما
 ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
 للخصية فيقع الحلال التام فى الجواب كما اذا سئل
 عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
 واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
 الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

اللفظة
 اى شئ
 هو فى ذاته
 سؤال عما يميز
 الشئ عن مشاركاته
 فى الجنس

كما اذا سئل بحسب لشركة عن زيد وعمر ووبكر
 وغيرهم او بحسب لخصوصية كما اذا افراداً
 بالسؤال كان الجواب الانسان وامراً ان يكون
 مقولاً في جواب ما هو بحسب لشركة المحضبة
 فيقع الجنس في الجواب كما اذا سئل عن الانسان
 والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افراد
 احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جواباً بل الجواب
 حينئذ لحد التام كما مر انفاً والمقول في جواب
 اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
 باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق و
 المقول في جواب اى شى هو فى عرضه خاصة










ولا يقع العرض اعم في الجواب اصلا اذا تحقق
ذلك فليشرع في تعريف كل من الخمس بـ

(تعريف الجنس)

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو كالحوان فانه مقول اى محمول
حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من
الانواع المختلفة الحقيقة وليعلم ان الجنس
لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع في جواب
ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو دائما لا يقع
الا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وذلك
يكون اذا جمع بين انواعه في السؤال فافهم

تعريف النوع










 (تعريف النوع)

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة الـ
 المحاول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان
 فانه مقول على زيد وعمر وبكر وغيرهم من
 الافراد المتفقة بالحقيقة وليعلم ان
 النوع لكونه تام حقيقة افرادة يقع في جواب
 ما هو اذا شل به عن احدهما ايضا فاذا قيل زيد
 ما هو فاجواب انسان فاختلف انواع الجسر
 بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و
 اختلاف افراد النوع بالعوارض الشخصية
 الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول أى المحمول على شئ في جواب
 أى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
 به عن الانسان كان الجواب لناطق لانه
 الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
 وليعلم ان السؤال عن الفصل المميز انما يكون
 بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان
 الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
 فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
 به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
 ولذا اقالوا ان ما لا جنس له لا فضل له كالسليط

فأفهم ذلك

تعريف الخاصة

(تعريف الخاصة)

وهو الخارج المقول على أفراد حقيقة واحدة
كالضاحك فإنه يقال على زيد وعمر وغيرهما
من الأفراد الإنسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرض بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف العرض

(تعريف العرض)

وهو الخارج المقول على أفراد حقائق مختلفة
كلما شئ فإنه يقال على زيد وهذا الفرس و
ذاك البقر إلى غير ذلك من أفراد الأنواع المختلفة
وليعبر بهذا القسم من العرض لأنواع المختلفة

اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تفسير العرض اللازم

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء عن ماهيته

كالزوجية للأربعة أو وجوده كالسواد للحبشي

مثال العرض الخاص لللازم كالضاحك بالقوة

ومثال العرض العام اللازم كالماشي بالقوة

تفسير العرض الغير اللازم

وهو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء كالحاصل

بالفعل والماشي كذلك وهذه اغنى العرض

المفارق قد يدوم وقد يزول بسرقة أو بطو

كالحركة للفلك والحركة للنخل والعشق للعاشق

تفسير العرض اللازم

القول في صيغة القول لشارح

وهو الباب الثالث وأعلام صورة كل شيء
هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها أقسام محفوظة
فصورة القول الشارح هي الهيئة الحاصلة
له بعد ترتيب أجزائه على وجه خاص يتقدم
لجنسها وما هو بمنزلة على لفصل أو ما هو
بمنزلةه ويتحقق هذه الهيئة غالباً في التركيب
التوصيفي وأقسامه أربعة الحدا التام والحدا
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هي التصورات المعلومة الموصولة إلى التصورات
المجهولة وأما التعريف التنبيه واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما لا يخفى

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس المشئ وفصل القر

كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان

جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذا الاحتمس ولا

فصل تحته او تسميته بالحد الذي هو بمعنى المنع لكونه مانعا

عن دخول الغير فيه وبالتأمل ان جميع الذاتيات

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس لبعيد المشئ و

الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف

الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص كلها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه
ماش على قدميه عريض الاظفار يادى لبشره
صاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص
كلها بالانسان وتسميته بالرسم لما مر وبالنقص
لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً و
تجريد الألفاظ وتبصر لما تأخر
واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد عمر
ونحوهما والانشائيات كالامر والنهي والاستفهام
والسني والترجي والنداء ونحوها وكذا المركبات
الناقصة كلها داخله في الصور والتصديق

كل ما ليس به حقيقة
فإنه لا يثبت في الوجود

منحصراً في المركب التام وأن الأفراد والتركيب
 عند النجاة باعتبار الأعراب وعندنا باعتبار
 المعنى وأن المستقل بالدلالة على الحد مع
 الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا **و** كان
 واخواتها أفعال ناقصة عندهم وكلمات وجودية
 عندنا **و** غير المستقل بالدلالة حرف عندهم
 وإدائة عندنا **الحركة** أداة الربط عندهم والضير
 عندنا **و** المسند إليه مبتداء أو فاعل أو نائبه
 عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا **و** المسند
 خبر أو فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
و المركب لتام جملة وكلام عندهم وتصليق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كالمثبت
 أو جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
 والمنفي مضمونه كالمنفى أو جملة منفية
 عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة النخبية
 تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
 وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحر
 الشرط والاستثناء أداة الاتصال والانفصال
 وأداة الاستثناء والجملة المصدقة باذا ومتى وإن
 وكلما شرطية متصلة والمصدقة بأمّا ولو شرطية
 منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
 شخصية وما موفيهما نكرة أو معرف بلام العهد

الذهني قضية همة وما هو فيها عامراً بالعموم
 الافرادى او الجموعى قضية كلية وما هو فيها
 بعض من كل قضية جزئية وتسمى هذه الاربعة
 محصورة ومسورة وبعد هذا الاصطلاحات
 متوافقه وغير متوافقه واقسام للقضية لا يناسب
 ايرادها بهذا المختصر فليطلب من مظانها هذا
 (القول في مبادئ الحجة ومقدماتها)
 وهو الباب الرابع فى القضايا واقسامها واحكامها
 والقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
 هو بلحاظ انه ثبت شئ لشي او نفيه عنه مثلاً
 وتنقسم الى حملية وشرطية والحملية هي ما حكم

القول في مبادئ الحجة ومقدماتها

وتنقسم القضية

فيها بثبت شيء لشيء أو نفيه عنه مثل زيد كاتب
 وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
 متصلة ومنفصلة والمتصلة هي ما حكم فيها
 بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة أخرى
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي أو عدمه
 في الصديق فقط أو في الكاذب كذلك أو فيهما
 معاً فالأولى مانعة بالجزم فقط كقولنا هذا الشيء
 أما حجر الشجر والثانية مانعة للخلاف فقط كقولنا
 زيد إما أن يكون في البحر وإما أن لا يغرق و
 الثالثة مانعة للجزم والخلاف معاً وتخص باسم

في الشرطية
في القسمين

الحقيقية كقولنا العدد امان زوج واما فرد
 ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية وكو
 فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
 بالعلية او التضائف او نحوهما كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد اباً
 لعمر وقمر وابنه والثانية ما لا تكون كذلك
 بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
 سخياً كان عمر وجنيداً وتنقسم المحلية

باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام الشخصية جزئية
 وكلية ومعملة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
 فيها شخصاً معيناً نحو زيد كاتب وهذا شاعر

وتنقسم المحلية

والذى رأيناها أمس حاضر الى غير ذلك وكو
 والجزئية هي التى يكون الموضوع فيها بعضاً من
 كلى كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية
 هي التى يكون الموضوع فيها كلياً نحو كل انسان
 حيوان والمهمة هي التى يكون الموضوع فيها
 محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البين
 فيها كقولنا الانسان كاتب وهي تلام الجزئية
 لتحقيقها على التقديرين **والشرطية**
 ايضا تنقسم الى هذه الاقسام فالكلية منها
 ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا
 كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية

تنقسم الشرطية الى المحصورات

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
 كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان
 انسانا **والشخصية** منها ما كان الحكم فيها على
 بعض التقادير معيناً كقولنا ان جاءك زيد اليوم
 فأكرمه **والمهمة** منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
 كقولنا ان جاءك احد فأكرمه فاذا وردت اداة
 النفي كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
 القضايا انقلبت سألبة محصلة او معدولة
تنبيه واعلم ان الشخصية والمهمة والاتفاقية
 والطبيعية من القضايا غير مستعملة في العلوم
 جدا

((احكام القضايا من التناقض والعكس))

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط في
الشخصيتين اتفاقهما في الموضوع والمحل و
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و
الجزء والكل والشرط **فلا** اختلفتا في شيئا لم يتحقق
التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم **ثم** هو كاتب
وليس بشاعر **او** قاعد ليل وليس بقاعد نهارا
او قائم في الدار وليس بقائم في السوق **او** ابو عمر
وليس بابي بكر **او** كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

احكام القضايا من التناقض والعكس

أو بعضه أبيض وليس كله بأبيض أو أمين
 بشرط كونه عادلا وليس بأمين بشرط كونه
 فاسقا **ويشترط** في المحصوتين بعد اتفاقهما
 في الواحدات المدن كورة اختلافهما في الكلية و
 الجزئية بأن تكون أحدهما كلية والآخرى جزئية
 وذلك لأن الكليتين قد تكونان بأن كقولنا كل
 انسان كاتب بالفعل ولا شئ من الانسان بكاتب
 بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
 الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس
 بكاتب بالفعل ولا بد في التناقض ان تكون
 احدا القضيتين صادقة والآخرى كاذبة اذا عرفت

هذا فنقول نقيض الموجبة الكلية
 السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل إنسان
 حيوان وبعض الإنسان ليس بحيوان ونقيض
 السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
 لا شيء من الإنسان بحجر وبعض الإنسان بحجر
 ضرورة أن أحد الشئيين إذا كان نقيضاً
 للآخر كان الآخر أيضاً نقيضاً له كالمماثلة والمسا^{كة}

((العكس المستقيم))

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
 بقاء القضية بحالها من الإيجاب أو السلب
 والصدق أو الكذب فعكس لموجبتين موجبة

العكس المستقيم

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بل انسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوماً للتحلف في اكثر

الموارد و

عكس النقيض

(عكس النقيض)

وهو تبديل منقضي الطرفين مع بقاء القضية
بحالها فعكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لاجيون
للا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض في السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لا شيء من الإنسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض
ماليس بالإنسان ليس بحجر

((القول في مواد الحجة))

القول في مواد الحجة

وهو الباب الخامس وأعلم أن مادة كل شيء ما
يتركب هو منه كالخشب للسري فمادة الحجة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هي المعلومات
التصديقية الموصلة إلى الجهولات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل إليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث أعني هذه التصديقات المعلوم

اذا عرفت ذلك **فاحل**م ان لكل قسم من
 اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و
 هذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس
 وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و
 المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا
 ((فمادة البرهان قضيا ياقينية))
 وهي ستة **الاول** الاولييات وهي ما يحكم العقل
 فيه بثبوت الحصول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا
 الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات
 وهي ما يحكم العقل فيه بالاحس ظاهرا كان
 او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبقضا

فمادة البرهان قضيا ياقينية

الثالث للجربايات وهي ما يحكم العقل فيه
 بتكرير المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا السقوبينا
 مسهل للصغراء وماء الزا ووق **فليم** **مُبرِّء** **الرابع**
 الحداسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة
 التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و
 عرف الحدا س بسرعة الانتقال من المبادئ الى
 المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات
 النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس
 الى كون نوره مستفاد منها **الخامس**
 المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة
 اخبار جماعة يستفصل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظفر -

السادس قضايا قياسا اتها معها وهي ما يحكم

العقل فيه بواسطة متقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمساويين

فالانقسام بمساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

((ومادة الجدل))

ومادة الجدل

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قييم والشجاعة كمال ولجبن نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

((ومادة الخطابة))

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كذب
 أو صفيه أو مقدمات مضمونة أي معتقدة
 باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل
 فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب
 ينهدم وغير ذلك من المظنون است

((ومادة الشعر))

قضايا تنبسط منها النفس أو تنقبض كقولنا الخمر
 ياقوتية سيالة فإن النفس تنبسط بسماعها
 وترغب في شربها وقولنا العسل مرة مهوعة
 فإن النفس تنقبض من سماعها وتنفر
 عن ذوقها إلى غير ذلك

ومادة الشعر

(ومادة المغالطة)

ومادة المغالطة

قضايا كاذبة تشبه بالحق او بالشهورا وقضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان بشر
مشيرا الى الصورة المنقوشة على الجدار ومثل
زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعة
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما
من ياقوت حمراء محيطا له الى غير ذلك

(القول في صورة الحجاة)

القول في صورة الحجاة

وهو الباب السادس واعلم ان الحجاة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شئ

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة
 القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
 على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تحقق
 في ضمن اقسامه فلنشعر في تعريف مطلق القياس اقسامه

((تعريف القياس))

تعريف القياس

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من قضايَا
 كذا لك متى سلمت لزم عنه ما قول اخر كذا لك
 اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
 حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا انك انت
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
 يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من اقسام القياس

بالاقتزائي والاستثنائي

((تعريف الاقتزائي))

تعريف الاقتزائي

وهو الذي لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها
مذكورة فيه بالفعل أى بهيئتها الا ترى ان
النتيجة المذكورة أنفاً اعنى العالم حادث
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بحادث

((تعريف الاستثنائي))

تعريف الاستثنائي

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود

ولو بد لنا التالي بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه في المقدم اعني الشمس
طالعة

((ايضاح))

يحيى

واعلم ان موضوع النتيجة في الاقترا في يسمى أصغر
ومحمولها الأكبر والقضية التي فيها الأصغر
مقدمة صغرى والتي فيها الأكبر كبرى والمكرر
بين الأصغر والأكبر حداً أو سطو وميث التاليف
من المقدمتين شكلان والاشكال اربعة لان
الحدا لا وسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثاني او موضوعا فيها فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

الشكل الاول

(اما الشكل الاول)

فشرطا متاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
اوجزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
اوسالبة **وضربه** المنتجة بحسب هذين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس في الاشكال
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاول
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
 محدث فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم
 محدث **الضرب الثاني** هو المركب من
 الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
 الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
 المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ
 من الجسم بقديم **الضرب الثالث** هو المركب
 من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
 الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
 انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الرابع** هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهو بعض
الحيوان ليس بحجر

((وَأَمَّا الشُّكُّ الثَّانِي))

فشرط اتناجه لاختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب
وكلية الكبرى وضروره المنتجة اربعة اثنتان منها
سالبتان كليتا واثنان سالبتان جزئيتان **الضرر**
الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينجز لا شئ

من الانسان بحرا الض
 الثاني هو المركب من الصغرى السالبة
 الكلية والكبرى الموحدة الكلية
 كقولنا لا شئ من البحر انسان وكل
 ناطق انسان ينتج لا شئ من البحر ناطق
 الض الثالث هو المركب من الصغرى
 الموحدة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من البحر انسان ينتج بعض
 الحيوان ليس بحرا الض
 الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية
 كقولنا بعض الحيوان ليس بالإنسان وكل
 ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بناطق و

((وأمّا الشك الثالث))

فشرط انتاجه كلية أحد المقدمتين وإيجاب
 الصغرى ولا ينتج هذا الشك كل الاجزئية
 فضروريه المنقحة ستة ثلاثة منها موجبة
 وثلاثة سالبة **الضرب الاول** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى كذا لك كقولنا كل إنسان

حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الثاني** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى السالبة الكلية كقولنا
 كل انسان حيوان ولا شئ مما لا انسان نجده
 ينتج بعض الحيوان ليس **بجمل الضرب**
 الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
 انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج
 بعض الحيوان كاتب **الضرب**
 الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوانا انسانا
 وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغير
 الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من الحيوان بجماذ ينتج بعض الانسان
 ليس بجماذ **الضرب السادس** هو
 المركب من الصغير الموجبة الكلية
 والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
 حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
 ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

(واما الشك الرابع)
فشرط انتاجه احد الامرين إما ايجاب
المبتدئ متين مع كلية الصغرى أو
اختلاف المبتدئ متين مع كلية تصديها
وضروري المنتجة ثمانية
اثنان منها موجبتان جزئيتان وواحدة
سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرب

الاول هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل
انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتج بعض الحساس ناطق **الضرب**
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جرئية كقولنا كل
إنسان حيوان وبعض الحساس إنسان
ينتج بعض الحيوان حساس **الضرب**
الثالث هو المركب من صغرى سلبية
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شئ من الحيوان يحرق كل
حساس حيوان ينتج فلا شئ من الحجر
بحساس **الضرب** الرابع عكس
الثالث كقولنا كل إنسان حيوان ولا

من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بجعل **الضرب الخامس** هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
 كلية كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا
 شئ من الحجر بحيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بجعل **الضرب**

السادس هو المركب من صغرى سالبة

جزئية وكبرى موجبة كلية

كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل

كاتب حيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بكاتب **الضرب**

السابع عكس لسادس كقولنا كل
 انسان جسم وبعض الحيوان ليس بالإنسان
 ينتج بعض الجسم ليس بحيوان **الضمر**
 الثامن هو المركب من صفري سائلة كلية
 وكبرى موجبة جزئية كقولنا
 لاشئ من الانسان بحجر وبعض الحيوان
 انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
 فمجموع الضروب المنتجة للاشكال ثمانية
 وعشرون اربعة للاول واربعة للثاني
 وستة للثالث وثمانية للرابع وقد
 نظم بعضهم شرائط الاشكال الاربعة

في بيت واحد بالفارسية وهو هذا
 مغ ككب اول خين ككب ثانى
 ومغ ككاش سوم در چهار ممين
 كز يا خين ككاش شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القياس الاقتراني كما انه
 يتركب من تحليات الصرفة كذلك
 يتركب من غيرها فقد يتركب من
 متصلتين او منفصلتين او من حليّة
 ومتصلة او منفصلة او من متصلة و
 منفصلة فهذه خمس صور فالنقيصة في

الصورة الأولى متصلة وفي الثانية منفصلة
وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة
وفي الخامسة متصلة **مثال الأول**

ان كانت الشمس طالعة فانهار موجود وكلما كان
النهار موجودا فالارض مضئية وينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالارض مضئية

«**ومثال الثاني**»

كل عدد امان زوج واما فرد وكل

زوج فهو امان زوج الزوج اوز زوج الفرد

ينتج كل عدد امان فرد اوز زوج الزوج

اوز زوج الفرد **ومثال الثالث**

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
 وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما
 كان هذا انسانا فهو جسم —

ومثال الرابع

كل عدد امان زوج او فرد وكل
 زوج فهو منقسم بمساويين ينتج
 كل عدد امان فرد او منقسم بمساويين

ومثال الخامس

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
 وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود
 ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

ترجمة

واعلم أن الكمال من هذه الاشكال
 الجارى على النظم الطبيعى المنتجم للمحصلات
 هو الشكل الاول وهو الذى جعل مميّزاً
 للعلوم وميزاناً للصحة والسقم ولذا ايرتد
 اليه الاشكال الباقية عند الانتاج **أما**
 الشكل الثانى فيرتد اليه بعكس لكبرى
وأما الثالث فبعكس الصغرى **وأما** الرابع
 فيرتد اليه **أما** بعكس الترتيب بأن يجعل الموضوع
 محمولاً وبالعكس **أما** بعكس المقدمتين بأن
 تجعل الصغرى ممكنة والكبرى و

بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراني
 ((واما القياس الاستثنائي))

ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب

بابطال نقيضه فان كان مركباً من متصليتين

فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا

ان كان هذا انساناً كان حيواناً لكنه انسان ينتج

انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض

المقدم كقولنا ان كان هذا حيواناً كان جسماً

لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان

مركباً من منفصلتين حقيقتين فوضع احد

المجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا من العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فينتج
 انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة
 المخالفة ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه
 فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
 جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي
 احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد
 (خاتمة بالخير)

واعلم ان لكل من اقسام القياس مورد اخاص يستعمل
 فيه **والبرهان** مورد العلوم الحقيقية التي
 لا يكتفي فيها بما لا يفيد اليقين **والجدل** يستعمل في مقام
 الزام الخصم واسكاته **والخطابة** تستعمل في مقام الوعظ

والتمتع في أمور المعاش والمعاد والشعر
 فيستعمل في تزويج الكاسد وتعطيل الرائي بما يجابه
 القصر البسط والميل السفر والمغالطة تستعمل حسب
 ما يراه المناظر الباحث ويقتضيه المقام قرب مورد لا ينفع
 فيه إلا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة الحكيم قد
 تستعمل في غيرها وهذا القدر مما أوردنا في هذه المجا
 لة يكفي للمبتدئين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى نأتي
 بجميع المسائل مع التوضيل التام بعين ان ينتفع منه
 المخلص والعوام وأشهد الله رب العالمين - فقط
 شرعت في تصنيف هذه الرسالة أول شهر ذي حجة
 سنة ١٢٠٢ هـ أول يوم المولد سنة ١٢٠٢ وكان الصفر صفر غنت

To: www.al-mostafa.com